

منظمة الأغذية والزراعة عبر الإنترنت، إدارة المعارف وغيرها



www.fao.org

مكافحة الجوع بالمعارف والمعلومات

تعد منظمة الأغذية والزراعة مركزاً للتميز في مجالات الزراعة والسلع الأساسية والتغذية والتنمية المستدامة. وتقدم المنظمة مجموعة لا مثيل لها من البيانات والمعلومات على الإنترنت بشأن هذه الموضوعات. وذلك من أجل استخدامها من جانب البلدان الأعضاء والأطراف المهتمة الأخرى التي تكافح من أجل بناء مجتمعات متحررة من الجوع. حيث تضطلع المنظمة بدور تيسير وصول البلدان الأعضاء إلى المعارف والخبرات وتعزيز اقتسام المعارف حيثما كان ذلك ممكناً.

معبّر على الإنترنت يقود إلى عالم من البيانات والتحليلات

الشراكات مع شبكات المعلومات الزراعية الأخرى، ومساعدة البلدان الأعضاء بالمنظمة في بناء قدراتها الذاتية لإدارة المعلومات المتصلة بالأغذية والزراعة واستخدامها.



موقع المنظمة على الإنترنت يقدم المعارف المفيدة لكافة أرجاء العالم.

تعتبر المنظمة والبلدان الأعضاء فيها المعلومات إحدى أهم الأدوات ذات الأولوية اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية والأمن الغذائي. ولذلك قامت المنظمة عام 1989 - في سياق جهدها الإستراتيجي لمكافحة الجوع بالمعلومات - بإنشاء المركز العالمي للمعلومات الزراعية كإطار عمل مشترك لوضع الأدوات والإجراءات اللازمة لإدارة ونشر المعلومات الفنية عالية الجودة على نحو يتسم بالكفاءة والفعالية.

وقد يشمل هذا المركز منذ نشأته إحصاءات ونصوصاً وخرائط وموارد إعلامية متعددة الوسائط موثوقة وذات صلة. بالإضافة إلى الأدوات اللازمة لإدماج وتنسيق المعايير المتصلة بتبادل المعلومات. غير أن التطورات الهائلة التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات منذ ذلك الحين جعلت إدارة المعلومات ونشرها في بيئة رقمية عملاً معقداً على نحو متصاعد. وثمة مهمتان اكتسبتا أهمية أكبر بوجه خاص: استخدام موارد معلومات المنظمة لتشجيع

حقائق أساسية

- يضم موقع المنظمة على الإنترنت (www.fao.org) أكثر من ثلاثة ملايين صفحة. وقد قام بزيارته خلال عام 2010 وحده ما يربو على 42 مليون مستخدم.
- يتضمن موقع المنظمة على الإنترنت ما يزيد على 300 قاعدة بيانات ونظام معلومات متخصص تغطي مجالات صحة الحيوان والإحصائيات الدولية والمياه والزراعة ومصائد الأسماك والملامح القطرية ونظم الوقاية من حالات الطوارئ والموارد الوراثية النباتية وصور التوابع الفضائية.
- حظي موقع المنظمة على الإنترنت في أكتوبر/تشرين الأول 2010 بنحو 4.1 مليون زيارة (من مجموع بلغ 102 مليون نقرة). أي عشرة أضعاف عدد الزوار المسجلين في ديسمبر/كانون الأول 1999.
- ثمة نحو 40000 وثيقة ومطبوعة متاحة على الإنترنت مباشرة من خلال مركز الوثائق الإلكترونية في المنظمة. منها 4759 وثيقة جديدة أضيفت خلال عام 2010 وحده.

موقع المنظمة على الإنترنت

حاجة للبحث عنها في قواعد البيانات والنظم الفردية. وقد تمت قاعدة المعارف لدى المنفذ منذئذ بصورة هائلة، حيث ضمت إليها المزيد من المعلومات القطرية. مستفيدةً في ذلك من رواج المعايير الدولية إلى جانب تطوير ترميز المعارف الجيوسياسية والمشاركة من جانب أصحاب الشأن كافة. كذلك جرى في 2005 إضافة نافذة تحت اسم "إسأل المنظمة" إلى موقع المنظمة على الإنترنت. وما أن حل عام 2010 حتى كان مسؤولو المنظمة قد تلقوا وأجابوا على نحو 8300 سؤال. كما ويجري ترويج وتشجيع المعارف والمحتويات الفنية لدى المنظمة أيضاً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر وفليكر وفيسبوك ويوتيوب) إلى جانب مواقع أخرى منها ويكيبيديا وسلايدشير. وإضافة إلى ذلك كله فقد تمت في 2008 إعادة تصميم الصفحة الرئيسية وصفحات أخرى رفيعة المستوى في موقع المنظمة على الإنترنت. كما جرى تحديثها جميعاً. كذلك باتت الصفحة الرئيسية متاحة باللغة الروسية على الإنترنت الآن. كما ويجري ترجمة أقسام أخرى من الموقع إلى هذه اللغة.

بعد موقع المنظمة على الإنترنت نقطة دخول إلى آلاف المطبوعات النصية الكاملة والوثائق الفنية في مجالات عديدة منها:

- الزراعة ومصائد الأسماك والتغذية والغابات؛
- مدونات السلوك والأدوات التفاعلية المعدة للاستخدام على الصعيد القطري ونظم الإنذار المبكر والوقاية من الكوارث؛
- المعلومات ذات الطابع القطري؛
- البيانات المتخصصة، ومن ضمنها الخرائط واللوحات وآلاف من الموارد الإعلامية متعددة الوسائط.

وقد وجد الخبراء الاقتصاديون والخبراء في مجال التجارة والسلع، والجامعات ومعاهد البحوث وغرف التجارة والزراعة، وخبراء الزراعة واختصاصيو التغذية، ومسؤولو التخطيط الحكوميون والعاملون في مجال التنمية والطلاب جميعاً أن الموقع موردٌ عَزَّ نظيره. بل، ولدنيا المزيد.

كما قدم منقذ الملامح القطرية لدى المنظمة منذ 2002 لصنّاع القرارات طريقاً سريعاً وموثوقاً للوصول إلى المعلومات ذات الطابع القطري لدى المنظمة دونما

الزراعة الإلكترونية وتكنولوجيات المعلومات والاتصال في مناطق الريف

تحسين الوصول إلى المعلومات

يعدّ موقع المنظمة على الإنترنت مصدراً شاملاً للمعلومات بشأن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك والتنمية الريفية المستدامة والاقتصاديات والأغذية والتغذية. كما يتيح الموقع لصانعي القرارات والمهنيين الآخرين الوصول إلى ثروة المنظمة الضخمة من المعارف والخبرات. ويطلع الموقع عامة الجمهور أيضاً على المسائل الهامة في مجالات الأغذية والزراعة. كذلك ثمة نظم معلومات متخصصة كثيرة متاحة على أفراس حاسوبية مدمجة. كما أن أداة البحث غوغل (Google) متاحة لتيسير البحث في الموقع برمته.



موظفون يوقعون أسماءهم لمشاهدة معرض للمعارف لدى المنظمة.

وضع معايير لتبادل المعلومات

إن إدماج المعلومات واسترجاعها وتبادلها بصورة فعالة يتطلب وجود معايير متفق عليها دولياً. وقد كانت المنظمة على مدى 20 عاماً رائداً في وضع المعايير في حقل إدارة المعلومات في مجالات التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وهي تعمل مع البلدان الأعضاء وشركاء آخرين حالياً لإحداث مزيد من التطوير على هذه المعايير ونشرها.

مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصال: الزراعة الإلكترونية (e-agriculture). وهي حقل ناشئ يركز بوجه خاص على التنمية المستدامة في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وأطلقت المنظمة في 2007 مجتمعاً عالمياً للخبرة في مجال الزراعة الإلكترونية (www.e-agriculture.org) يضم حالياً نحو 7000 عضو من الأفراد في ما يربو على 150 بلداً.

كانت مشكلة قلة الوصول إلى تكنولوجيات الاتصال الحديثة في مناطق ريفية كثيرة - وهي ما يسمى "الفجوة الرقمية في الريف" - قد دفعت المنظمة في 2003 إلى إطلاق برنامج "سدّ الفجوة الرقمية في الريف" بغية المساعدة في تضيق تلك الفجوة. كذلك أنط مؤتمراً القمة العالمي لجمع المعلومات بالمنظمة في 2005 دور الريادة في مجال بعينه من

تعزيز الشراكات الدولية

2005 من أجل تقوية الروابط بين مجتمعات الممارسين المهنيين. ما يتيح لأفرادها التجمع معاً والتمكن من الوصول إلى المعلومات الفنية والمعلومات المتصلة بالسياسات، وذلك بغية اقتسام معارف المنظمة وتبادلها. كما يجري تقديم تدريب منتظم لموظفي المنظمة بشأن أهمية هذه المجتمعات ومدى دعمها لدور المنظمة الناشئ كميسر.

ثمة مجال آخر من المجالات ذات الأولوية لدى المنظمة هو تأسيس وتعزيز شراكات دولية من أجل توسيع مدى وصول خدماتها. حيث يصبح في مقدور المنظمة من خلال إيجاد آليات التناسق والتعاقد مع هؤلاء الشركاء نشر واستخدام ثروة المنظمة الضخمة من المعلومات بصورة أفضل. وقد قامت المنظمة بإطلاق موقع شبكات المعارف المواضيعية الخاص بها على الإنترنت في

إدارة المعارف واقتسامها

زيادة إدخال مفاهيم اقتسام المعلومات والمعارف وطرائقه وأدواته من جانب مدراء المنظمة وفرقها المختلفة، وذلك من خلال التدريب الملائم والتيسير وعمل الفريق وتأسيس الشبكات الداخلية واقتسام الممارسات السليمة.

لقد أقرت "استراتيجية المعارف لدى المنظمة" في مارس/آذار 2011، وهي ترمي إلى تحقيق هدفين رئيسيين: تحسين التوازن بين إنتاج المعلومات والمعارف وبين جهود المنظمة لتيسير الوصول إلى هذه المعلومات والمعارف. وذلك من خلال تنظيم فعاليات دورية لاقتسام المعارف مثل معارض الاقتسام المواضيعية والإقليمية ومجتمعات الخبراء.

بعض نظم المعلومات المتخصصة لدى المنظمة:

- قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية لدى المنظمة: <http://faostat.fao.org>
- نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود: <http://www.fao.org/empres/>
- النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر: www.fao.org/gIEWS
- نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة: www.fivims.net
- منفذ الملامح القطرية لدى المنظمة: www.fao.org/countryprofiles
- النظام الدولي للإعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية: www.fao.org/agris/
- مركز الوثائق الإلكترونية في المنظمة: www.fao.org/documents
- مجموعة موارد لإدارة المعلومات مكونة من وحدات للتعليم الإلكتروني في مختلف المجالات: www.imarkgroup.org